

الذكاء وعلاقته بدقة بعض المهارات الأساسية لكرة القدم

Intelligence and its relationship to accuracy are some of the basic skills in football

د.عباس كريم عبدالحسن السلطاني^{1*}،

د.طاهر مسعودي²

¹ جامعة القاسم الخضراء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (العراق)، abbas@sport.uoqasim.edu.ip

² جامعة الجلفة، (الجزائر)، t.messaoudi@univ-djelfa.dz

تاريخ القبول: 2025/07/31

تاريخ الإستلام: 2025/04/07

ملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة بين الذكاء والقدرة على أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم. تم تطبيق اختبار الذكاء على عينة من لاعبي كرة القدم؛ تم تقييم أدائهم في مهارات مثل الركل؛ والمراوغة والتمرير أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وأداء المهارات الأساسية لكرة القدم؛ حيث أن اللاعبين الذين لديهم مستوى أعلى من الذكاء كانوا أكثر دقة في أداء المهارات
الكلمات المفتاحية: الذكاء -مهارات كرة القدم- دقة الاداء -المراوغة- التمرير- العلاقة بين الذكاء والأداء الرياضي - الركل

Abstract.

This research aims to study the relationship between intelligence and the ability to perform some basic skills in football. An IQ test was applied to a sample of football players; then their performance was evaluated in skills such as kicking ;dribbling; passing the results showed a positive relationship between intelligence and the performance of basic football skills; as players with a higher level of intelligence were more accurate in performing skills

Keywords: intelligence-football skills-accuracy of performance-dribbling-passing-the relationship between intelligence and athletic performance-kicking

1-1 المقدمة وأهمية البحث

العلاقة بين الذكاء والتفوق في الفعاليات الرياضية

هناك عدة بحوث علمية تشير الى ان هناك علاقة بين ذكاء الفرد وقابلياته في تعلم الفعاليات الرياضية والتقدم بها فهناك بحوث تشير الى وجود علاقة ايجابية بين اللياقة البدنية والنجاح في الفعاليات الذهنية

ان هذه الدراسات تؤكد القول المأثور، (العقل السليم في الجسم السليم) فقد اثبتت إحدى هذه الدراسات ان نسبة الطلاب ذوي اللياقة البدنية الضعيفة كانت عالية بين الطلاب الدارسين في الدروس الأكاديمية

ان الفكرة السائدة اليوم هي أن هناك علاقة بين درجة الذكاء والقابلية في تعلم الفعاليات الحركية المعقدة فقط أما الفعاليات البسيطة او السهلة فلا علاقة للذكاء في تعلمها او التقدم فيها

الذكاء والتعلم الحركي:

ان نتائج البحوث العلمية بخصوص العلاقة بين درجة الذكاء وقابلية الفرد في التعلم الحركي قد تربك الطالب المبتدئ فهناك عدة دراسات تؤكد أن هناك علاقة ايجابية بين العاملين بينما هناك دراسات أخرى تؤكد عدم وجود أي علاقة ان الدراسات المختلفة تشير إلى أن في المحيط المدرسي العادي يوجد علاقة ايجابية ضعيفة بين الذكاء العام للطلاب وقابليته في تعلم المهارات الحركية

اما العلاقة بين الذكاء والمهارات الحركية فتعتمد على نوع الاختبار المستخدم وعلى المهارة المطلوب اختيارها دقة ومتابعة لإفشال خطط الخصم ونظراً لأهمية الذكاء كقدرة عقلية تؤثر في المستوى المهاري أراد الباحث معرفة هذه العلاقة²

2-1 مشكلة البحث:

يعتبر الذكاء من اهم العمليات الفعلية التي ينتج عنها توقيت صحيح لتحركات الخصم فأداء المهارات المختلفة يتطلب ذكاء عال في تمرير وتسديد الكرة وكذلك يحتاج إلى الدقة في الأداء من زميل الى زميل فان اتخاذ الحلول الصحيحة في الواجبات الحركية يتطلب ذكاء عالي المستوى في التكتيك الجيد وكذلك مراقبة الخصوم يتطلب معرفة بأساليب المخادعة والتضليل التي ينفذها لاعبو الفرق لذلك يجب أن يكون اللاعبون على دراية بمختلف الحلول من أجل النجاح في تطبيق الواجبات داخل الملعب

فالذكاء في تنفيذ الخطط يعمل على تحقيق الأهداف الخاصة كذلك فإن لعب كرة القدم الحديثة يمتاز بالسرعة والدقة المطلوبة ومن ملاحظة الباحث ان هناك كثيراً من الفرق تعاني من مشكلة فقد الذكاء أثناء تنفيذ الواجبات داخل الملعب وبالتالي عدم القدرة على امتلاك الحلول لذلك أراد الباحث دراسة هذه المشكلة³

² نزار الطالب كامل لويس: علم النفس الرياضي، جامعة بغداد، 'كلية التربية الرياضية' 1992

³ نوري بركان/ علل عبد الكريم: علم النفس الرياضي 'جامعة تشرين'، كلية التربية الرياضية 'مديرية المطبوعات' 2006-2007

3-1 أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

معرفة العلاقة بين الذكاء وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

4-1 فروض البحث: يفترض الباحث مايلي :

وجود علاقة طردية بين الذكاء وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم '

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبو نادي القاسم الرياضي بكرة القدم

1-5-2 المجال الزمني: 2024/4/1---2024/1/3

1-5-3 المجال المكاني: ملعب نادي القاسم الرياضي

2--الدراسات النظرية

2--1 الذكاء والتعلم الحركي

قبل ان ندخل في علاقة الذكاء في التعليم الحركي علينا ان نفهم ما هي هذه الظاهرة وكيف يفسرها علماء النفس كظاهرة عقلية لدى الفرد

فيعرف سبيرمان (1997) الذكاء على انه عامل يشمل جميع الأعمال التي يقوم بها الفرد في الفعاليات المختلفة في حين يعرف ثورانديك وهسكن (1997) الذكاء بانه الظاهرة الناتجة عن الفعاليات الأخرى

وبذلك يكون عامل الذكاء عاملاً خاصاً وليس عاماً كما أشار العالم النفسي سبيرمان الذي يؤكد على أن الشخص الذي هو ذكي في كل الفعاليات الفكرية والحركية

وفي حقيقة الأمر فان ذلك قد لا يبدو واردا بشكل كبير فقد نجد لاعباً جيداً في لعبة فرقية تحتاج الى تفكير خططي عال مثل لعبة كرة السلة او اليد ولكنه غير جيد في دروسه المدرسية كدرس الرياضيات مثلاً ويعطينا ديجسler (1944) تفسيراً علمياً لظاهرة الذكاء يعد اكثر واقعية فيعرفه (انه مجموعة قابليات الفرد للعمل المجدي والتفكير المنطقي والتعامل المستمر مع البيئة)

2-1-1 علاقة الذكاء بالاداء الحركي:

فيما يخص الذكاء بالتعلم الحركي فان هناك دراسات تشير إلى وجود علاقة ايجابية بين العاملين بينما توجد دراسات أخرى تشير إلى عدم وجود هذه العلاقة وكم اشرنا الى كون ظاهرة الذكاء هي عامل خاص الارجوحة كفة هذا المفهوم الآخر وهو العامل العام اما يخص التفوق في الفعاليات على مستوى الانجاز الرياضي فتشير البحوث أيضاً الى وجود علاقة بين ذكاء الفرد وقابلياته على تعلم الفعاليات الرياضية والتطور بها...

وقد أشارت بعض الدراسات الى وجود نسبة عالية للطلاب الراسبين من ذوي اللياقة البدنية الضعيفة كما إشارات بعض الدراسات الى وجود علاقة بين مستوى الذكاء والقابلية على تعلم الفعاليات المعقدة فقط والتقدم بها بمستوى التفوق

أما الفعاليات البسيطة فلا توجد علاقة للذكاء بموضوع تعلمها أو التصور بها فلا حاجة للذكاء في تعلم الركض أو ركوب الدراجات بينما تظهر الحاجة للذكاء في تعلم مهارات مفتوحة ومركبة كحركات لعبة كرة السلة وخططها

2-2 المهارات الأساسية:

تعرف المهارة بأنها القدرة الفنية والنوعية على إنجاز عمل وكما تعرف بأنها قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة

وتعد المهارات الأساسية أحد المكونات الهامة للعبة كرة القدم أو العامل المهم لتنفيذ خطط اللعب وحسم المباراة ويرى مفتي إبراهيم (1994) أن المهارات الأساسية هي عماد الأداء فيها وبدون إجادتها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علاقة ارتباط إيجابية بين المهارات الأساسية وارتفاع مستوى الأداء الخططي⁴

2-2-1: مناولة الكرة:

أن الانسجام والتفاهم بين الفريق من الأساس الضرورية لمتطلبات اللعب الجماعي الحديث والتي تفرض على اللاعب حاجة أساسية هي امتلاكه للمناولة الجيدة والناجحة للكرة بأي من القدمين بما يسهل المهمة على اللاعب سواء كانت المناولة مباشرة أو إلى الفراغ المناسب وأنه ليس هناك من شيء يحطم القدمين واللاعبين أكثر من المناولة غير الدقيقة وأن اتقان الفرد للمهارات الحركية الأساسية بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة من الآلية وديع ياسين: النظرية والتطبيق في رفع الأنقال دار الكتب 1985

2-2-2 التهديف:

(هو النتيجة النهائية لمحاولات الفريق المهاجم وعصارة الجهد المبذول من لاعبي الفريق المهاجم من خلال زمن المباراة)⁶

ويعد التهديف من أهم المهارات الهجومية التي يجب أن يتقنها اللاعب لكرة القدم واحد وسائل اللعب الهجومي أذان التهديف ليس فقط الجزء المثير من اللعبة بل وأهم جزء في اللعب الهجومي الذي من خلاله ترجمة جميع الحركات التي يقوم بها اللاعبون لإدخال الكرة في مرمى الخصم⁽⁷⁾ ويرى الخشاب (1999) بأن مهارة التهديف من المحاولات الفعلية والجادة للاعب المهاجم لإدخال الكرة في هدف الخصم⁽⁸⁾ وللهديف تأثير كبير في الحالة النفسية للاعب الفريق أو يسهم في رفع الحالة المعنوية للاعبين وتصعيد قدراتهم وقابليتهم على التنافس وتحقيق الفوز⁽⁹⁾ والتهديف الجيد هو السلاح القوي الذي يمتلكه الفريق للتهديف على الفريق الآخر واللاعب الجيد الذي يجيد التصويب تخشى الفرق الأخرى وأن تسجيل الأهداف في مرمى الفريق أعداءه يحقق هدف المباراة⁽¹⁰⁾

3--منهجية البحث وإجراءاته

3--1 منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي العلاقات الارتباطية لملاءمة مع طبيعة المشكلة منهم يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية .

⁴ نوري بركان/ علل عبد الكريم: علم النفس الرياضي 'جامعة تشرين' كلية التربية الرياضية 'مديرية المطبوعات 2006-2007

3---2مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث لاعبوا كرة القدم المتقدمين في نادي القاسم الرياضي والبالغ عددهم (22) لاعب

3---3وسائل جمع البيانات والاجهزة والادوات المستخدمة:

ساعة توقيت	عدد
كرة قدم	5
شواخص	8
صفارة	2

استمارة اختبار للذكاء عدد 20 لقياس الذكاء

3---4الاختبارات:

3-4-1 اختبارن الذكاء

3-4-2 اختبار دقة المناولة نحو الحائط لمدة (20 ثانية)

3-4-3 اختبار التهديف نحو المرمى المقسم الى خمس اقسام من الثبات

3-4-4 اختبار اخماد الكرة داخل دائرتين قطرهما 1—2

3---5التجربة الاستطلاعية::

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/1/9 على عينة من (12) لاعب من خارج التجربة الاستطلاعية لأغراض منها:

1- معرفة وقت التجربة

2- معرفة مدى ملائمة الاختبار للمختبرين

3- تدريب فريق العمل المساعد

4- معرفة قابلية المختبرين

5- معرفة الاخطاء التي تصادف التجربة الرئيسة

3---6اجراءات التجربة الرئيسة:

قام الباحث باجراء هذه التجربة على لاعبي نادي القاسم وعلى ملعب النادي الرياضي

يوم 2024-1-14 حيث أجرى الباحث اختبار (رافن) دقة الذكاء واختبارات التهديف والمناولة والاخماد

الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

----معامل الارتباط البسيط لمعرفة العلاقة بين الذكاء والمهارات الأساسية

قانون الوسط الحسابي (1)

قانون الانحراف المعياري (2)

قانون T (3)

قانون D s اقل فرق معنوي للمتوسط (4)

قانون تحليل لدراسة الفرق بين المجاميع (5)

عرض النتائج ومناقشتها

1---4 عرض نتائج الذكاء وعلاقته بدقته بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الذكاء	التهديف المناولة الاخمد	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الارتباط
		0.893	0.399	معنوية
		0.799		معنوية
		0.621		معنوية

عند مستوى دلالة (0'50) ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول رقم (1) ان هناك علاقة ارتباط (0:997) وعند مقارنتها بجدول دلالة معاملات الارتباط اتضح أن الارتباط معنوي ويعزو الباحث سبب ذلك الى كثرة التدريب على مهارة المناولة باعتبارها أكثر المهارات التي تستخدم لبناء الهجمات وقيادة اللعب كما هي لغة المخاطبة بين لاعبي الفريق الواحد في الملعب وهذا ما يساعد على إتقانها وهذا يتفق مع محمد لطفي (2891) ان التدريب الكثير المتنوع على المهارة يجعل اللاعب يركز على سرعة رد الفعل لاعضوية ويطور أرائته والتحكم بمهارته فهو عنصر يمتاز بعد التدريب (1)

ومن ملاحظة الجدول رقم (1) نجد أن هناك ارتباط معنوي بين الذكاء والتهديف بلغت (0'398) حيث يعزو الباحث سبب ذلك أن التصويب نحو المرمى يتطلب مهارة فنية عالية في تنفيذ انواع ركل الكرة باليد وهذا ما يتفق مع ما اشار اليه ايريك (1979) ان النظر إلى المرمى قبل التصويب كما يعزو الباحث سبب ذلك الى ارتفاع العامل النفسي

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5---1الاستنتاجات:

من خلا النتائج الإحصائية التي حصل عليها الباحث فقد استنتج مايلي:

وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين الذكاء والمهارات الأساسية وهي التهديف والاخماد والمناولة

5---2التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي خرج بها الباحث يوصي مايلي:

1---ضرورة الاهتمام بتشديد العمليات العقلية للرياضي لتطوير مستوى الأداء لهم

2---التاكيد على تدريب المهارات الأساسية بشكل متنوع وتحت ظروف تشبه أداؤها أثناء المباراة

3---التاكيد على تطوير عناصر اللياقة البدنية لتطوير الأداء المهاري

4---التاكيد على الاختبارات والقياس لمعرفة مستوى تطور اللاعبين أثناء التدريب

المصادر

1---_القران الكريم

- 2----بستانوف:كرة القدم للناشئين 'ترجمة كاظم الربيعي ؛عبدالله'؛ مطبعة دارالحكمة بغداد 1991'155
- 3----ثامر محسن اسماعيل: اصول التدريب بكرة القدم: مطبعة جامعه بغداد ؛1989
- 4----ثامر محسن إسماعيل: واقع التدريب في العراق رسالة ماجستير غير منشورة جامعه بغداد 1996::62
- 5---زهير الخشاب وآخرون: كرة القدم تعليم وتدريب قانون مطبعة التعليم العالي مطبعة جامعه الموصل 1988#276
- 6---زهير الخشاب وآخرون كرة القدم تعليم تدريب مطبعة التعليم العالي الموصل 1988::20 سامي الصفار الاعداد الفني
- 7---سامي الصفار الاعداد الفني في كرة القدم مطبعة الجامعة بغداد 1984
- 8----محمد لطفي: خصائص الانتباه لدى لاعبي كرة السلة وعلاقته بمستوى اللاعب ومركزه رسالة ماجستير غير منشورة جامعه حلوان القاهرة 1982*81
- 9---مفتي ابراهيم: اداء الاعداد المهاري والخططي لدى لاعبي كرة القدم دار الفكر العربي القاهرة 1985
- 10---نزار الطالب كامل لويس: علم النفس الرياضي بغداد جامعه بغداد كلية التربية الرياضية 1992